

المقدمة الثانية تعريف بالكتاب والمؤلف (من متن المنار في أصول الفقه) للدكتور حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:35](#)

اما بعد ايها الاخوة الكرام فهذا هو ثاني مجالسنا التي ابتدأناها في الاسبوع المنصرم لمدارسة ختام في منار الانوار في اصول الفقه لامام الحافظ ابي البركات النسفي رحمه الله تعالى. وهذا المجلس الذي نعقده اليوم الاربعاء - [00:01:14](#)

الرابع عشر من شهر الله المحرم لعام الف واربع مئة وتسعة وثلاثين من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. يعد هذا المجلس الثاني هو الثاني في المقدمات التي تسبق دراستنا لمتن الكتاب في الاسبوع المقبل ان شاء الله. في المجلس الاول كان حديثنا - [00:01:34](#)

عن مدخل مفيد لمن يدرس اصول الفقه الحنفي. تناولنا في هذا المدخل نشأة المذهب فيما يتعلق باصوله وقواعده وعناية فقهاء المذهب بتدوينه. فكان الحديث عن اهم ما اعتنى به اصولي الحنفية في نشأة التدوين ومررنا بترتيب هجري لما بين ايدينا من كتب اصول الفقه الحنفي ومررنا - [00:01:54](#)

لابرز المصنفات التي اصبحت تمثل اصول الفقه على مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله. كان المدخل ايضا متناولا ذكر ابرز ما يستقل به مذهب ابي حنيفة رحمه الله في اصول الفقه عن المذاهب الثلاثة - [00:02:24](#)

وكيف اصبح وحده مذهبا مستقلا مقابلا لمذهب الجمهور الائمة الثلاثة. وان هذا يعني في الصورة الاولى شيئين طيب ويتفرع عنهما في هذا الاستقلال بعض النقاط سبق ذكرها في ذلك المجلس. مجلس الليلة سيكون مخصوصا ان شاء الله تعالى - [00:02:44](#)

للحديث عن المؤلف والمؤلف الذي سنشتغل بدراسته خلال مجالس عامنا هذا ان شاء الله تعالى وما احتجنا لاتمام الكتاب. ومن المهم لطالب العلم اذا اقبل على دراسة كتاب ان يتناول بالعناية والفهم والاحاطة والمعرفة - [00:03:04](#)

هذين الجانبين ما يتعلق بالكتاب الذي يدرس والمؤلف الذي صنف. ليس هذا من فضول العلم وليس من كمالات التي تعد ندبا يدعى طالب العلم اليها. لكنها في الحقيقة تسهم في تكوين فهم جيد لما سيدرسه - [00:03:24](#)

طالب العلم في الكتاب. اما دراسته عن الكتاب واين يقع في منظومة العلم او الفن الذي ينتمي اليه من جهة وموقع الكتاب ايضا في منظومة مؤلفات المذهب ان كان فقها او وصولا من جهة ومعرفته ايضا - [00:03:44](#)

موقعه من التاريخ الزمني لهذا العلم من جهة ثالثة كل ذلك مهم. ويسهم في فهمك للكتاب. ومصطلح وعباراته وافاداته واستمداده. كل هذا مهم. فما تقرأه اخي الكريم في مقدمات تحقيقات كتب التراث - [00:04:04](#)

من الدراسة المتعلقة بالمؤلف وزمانه ومكانه والكتاب وما يتعلق به من شرح ووصف والاعمال العلمية في المتابعة عليه لا تظن ان هذا من فضول العلم. بل هو اساس ومدخل مهم يعينك. وكثير من طلبة العلم اذا ما اقتنى كتابه - [00:04:24](#)

ان تجاوز ذلك ورأى انه اشبه بالمطالعة ان وجد فرصة نظر فيه والا دخل مباشرة في صلب الكتاب. كذلك الشأن في الحديث عن المصنف ولما استقر في الدراسات الاكاديمية ان يكون هذا جزءا مهما يتناوله الباحث بالدراسة - [00:04:44](#)

بحث والجمع فيما يتعلق الامام او المؤلف او العالم ونشأته وشيوخه وتلاميذه بل وحتى زمنه وحاله السياسية والاجتماعية في ذلك الوقت. هم يريدون تقريب الصورة. ووقع الان يعني الاتفاق في هذا المسار البحثي الاكاديمي ان هذا مدخل يعين على فهم مؤلف

الكتاب. فرق بين ان تدرس كتابا في العقيدة - 00:05:04

او التفسير او الفقه او الحديث او الاصول ونحو هذا وانت تعرف ان مؤلفه كان يعيش زمن رخاء وقوة الاسلام او ضعف واسترخاء او كان يعيش في زمن تقلبات ومحن وفتن فانت تجد اثر ذلك على اهل العلم - 00:05:34

وعلى ترجيحاتهم على اجتهادهم على ما بين ايديهم. كل ذلك معين ومدخل مهم. فمن اجل ذلك سيكون مجلسنا الليلتين ان شاء الله في هذا الاطار حديثا عن المؤلف والمؤلف. نبتدأ بالمؤلف اولا صاحب الكتاب ومرت الاشارة اليه عابرة في مجلس - 00:05:54

الاسبوع المنصرم كتاب منار الانوار في اصول الفقه هو لابي البركات حافظ الدين عبدالله بن احمد بن محمود النسف رحمه الله تعالى يلقب بحافظ الدين وحافظ الدين كما يقول القرشي عبد القادر صاحب الجواهر - 00:06:14

مضي في طبقات الحنفية يطلق عند الحنفية على امامين عظيمين. حافظ الدين يطلق على امامين. الاول مؤلفه هنا ابو البركات النسخي عبدالله بن محمود. والثاني يطلق على محمد بن محمد بن نصر البخاري. وفاة سنة ستمائة - 00:06:34

ثلاثة وتسعين كلاهما تلميذ لامام من فقهاء الحنفية يدعى شمس الائمة محمد بن عبدالستار الكردي فكلاهما تلميذ لشيخ واحد واطلق عليهما شهرة عند الحنفية لقب حافظ الدين. فابو البركات يلقب - 00:06:54

وبحافظ الدين ونسبته رحمه الله الى نسف وهي مدينة يقال لها نخشب من قريبة من سمرقند من بلاد اوزباكستان حاليا ينسب الى هذه المدينة عدد كبير من الفقهاء والائمة من ارباب المذهب الحنفي وهم كثر - 00:07:14

وتقرأ في تراجم الانساب في بعض اللقب النسبة الى النسف نسبة الى هذه المدينة. فالامام ابو البركات عبدالله النسفي رحمه الله هو منسوب اليها ولادة ونشأة لا يعرف له سنة ولادة على التحديد ولم تذكر كتب التراجم ذلك - 00:07:34

لكنه رحمه الله موصوف بالبراعة في العلم. ويعرف ابو البركات النسف في الاصول بكتابه منار الانوار وشروحه ويعرف في الفقه بكتابه كنز الدقائق. ويعرف ايضا رحمه الله بكتابه في التفسير. فلذلك - 00:07:54

تقرأ في ترجمته المفسر الفقيه الاصولي. واصبحت كتبه بفضل من الله وتوفيق اصبح علما في فنه فكتابه التفسير علم وكتابه في الفقه علم وكتابه في الاصول علم. وقل ان تجد من ائمة - 00:08:14

علمائهم من يرزق توفيقا ويحظى بامتداد لاثره وعلمه في اكثر من فن كما حصل الامام النسبي قد تجد اماما له مصنفات لكن غلب عليه مثلا فن من الفنون كالتفسير. اول فقه او الاصول - 00:08:34

به ويشتهر ويكون هذا اكثر من غيره في العلوم الاخرى. وقل ان تجد له كتابا في اكثر من فن وفي كل فن كتابه من المعالم التي يشغل بها طلبة العلم ويعتنون بها ويهتمون بها وكذلك كان الامام النسفي رحمه الله تعالى - 00:08:54

اه مر بك ان مولده ليس له سنة محددة في مصادر ترجمته رحمه الله. عرف رحمه الله بالزهد والعبادة والصالح وهذه لفظة سبقت الاشارة اليها فيما سبق من دروس في مجالس مضت في اعوام سابقة وهو التأكيد على - 00:09:14

ان صلاح المرء وديانته وتقواه وصلاح باطنه عنصر اساس معشر طلبة العلم في تحصيل العلم لا والله ما يدرك العلم بمجرد الحفظ ولا قوة المذاكرة ولا حفظ المتون ولا جرد الكتب هذه - 00:09:34

ادوات واسباب وطرق لكن الفتح الالهي الذي يكتسبه العبد توفيقا من الله لا يرزق الا بصلة ثقة بينه وبين الله. والعلم يطلب من الله. وقد قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وقل رب زدني علما. يقول اهل العلم - 00:09:54

ما امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بالازدياد من شئ سوى العلم. فهذا باب شريف فحيثما تجد في تراجم العلماء وصفهم بالصلاح وطول العبادة والقنوط والزهد والصيام والقيام. اعلم ان هذا الدرب هو الذي بلغه بلغه - 00:10:14

الامامة في العلم ولن تجد سيرة عالم كتب الله له قبولاً وامتداد اثر وانتفاعا على مر القرون الا وجدت له يقينا وجدت له عبادة عظيمة وسيرة عطرة بصلاح وتقوى وزهد وديانة - 00:10:34

بل انك تعجب انك كلما وجدت الامام اعظم كعبا في الامامة والعلم والشهرة على مر التاريخ منذ الف سنة وزيادة وخذ مثلا بالائمة الاربعة الفقهاء وائمة السنن ورواة السنة وكثير من علماء الامة الذين مروا كلما - 00:10:54

كعب الامام اعلى في العلم وشهرته اوسع وجدت في ترجمته فيما يتعلق بعبادته وصلاحه وتقواه ايضا جانبا اعظم مسألة متلازمة الى حد كبير ولا انفصال بينهما. فمن طلب العلم وسلك سبيله واراد فتح الله عز وجل فليعلم ان - [00:11:14](#) تعبدا والتزهد والاقبال على الله واصلاح سريرته والعناية بباطنه وسلوك مسلك النفوس وتزكيتها والعناية بهذا الجانب باب مهم لا غنى له عنه. واياك ان تزهد فيه ظنا ان هذا مسلك من مسالك المتصوفة وطريق من طرق من انكفأ عن العلم واشتغل بهذه الاوراد والعبادات - [00:11:34](#)

اذا كان قد وقع فيه فئة من الناس خطأ فلا يترك الباب كله خشية الوقوع في خطأ من اخطأ. لكن يؤخذ الباب على وجهه الصحيح ومن ثم تجد اثر العلم ونفعه وفتح الله وتوفيقه يأتي مدادا وهكذا كان شأن الامام النسفي ابي البركات رحمه الله - [00:12:04](#) قلت لك ينسب الى المدينة عدد من العلماء وكثيرا ما يخلط في ترجمة الامام ابي البركات النسفي رحمه الله تعالى مع الامام ابي حفص النسبي عمر ابن محمد ابن احمد وهو اسبق منه وممرت الاشارة اليه في الدرس الماضي. نجم الدين ابو حفص - [00:12:24](#) رحمه الله هو ايضا فقيه اصولي حنفي. وعرف بكتب اخر غير كتب الامام النسفي صاحبنا مثل كتاب الطلبة في مصطلحات الفقه الحنفي ونظب الجامع الصغير وهو صاحب العقائد النسفية والقند في علماء سمرقند. فالنسفي - [00:12:44](#) غير هذا وهذا صاحبنا هو الذي ندرس كتابه منار الانوار في اصول الفقه وربما بحثت في بعض مواقع الشبكة للبحث عن ترجمة الامام النسفي فتجده يضع عنوانا لابي البركات النسفي ويضع تحته ترجمة ابي حفص. النسفي خلطا بينهما من غير - [00:13:04](#) تمييز ولا ادراك انهما اثنان وبينهما قرنان من الزمان تقريبا. الامام النسفي رحمه الله آآ في ذكر ترجمته يذكر عدد من الشيوخ والعلماء الذين تتلمذ لهم لا يعرف آآ لهم كثرة في العد والحصار لكن من ابرز من ذكر في - [00:13:24](#) ترجمته من سبك ذكره بالقليل محمد ابن محمود ابن عبد الكريم الكردي الذي تتلمذ عليه الامام النسفي ذلك من شيوخه فيما يذكر في ترجمته رحمه الله تعالى وهم كما قلت لك ليسوا كثرة فيما يذكر في كتب التراجم وتكاد الاسماء - [00:13:44](#) وتتحصر في اسمين او ثلاثة وهذا لا يدل بالضرورة على قلة شيوخه لكنه قل ان تجد ايضا بعض الائمة ان يحصى اسماء شيوخه ومن هنا كانوا يعتنون بل يدون احدهم بنفسه اسماء شيوخه ومن لقي ومن افاد منهم خصوصا اهل الحديث لاتساع الرحلة وكثرة -

[00:14:04](#)

الرواية فمحمد بن عبد الستار الكردي الملقب بشمس الائمة فقيه الحنفية في بلاد المشرق من شيوخ الامام النسبي رحمه الله وقد ترجم له الذهبي فقال هو استاذ الائمة على الاطلاق الموفود عليه من الافاق وتتلّمذ - [00:14:24](#) ابو البركات النسفي وتتلّمذ ايضا على ابن اخته محمد ابن محمود الكردي ويذكر في تراجم شيوخه ايضا علي بن محمد الرامشي البخاري الملقب بنجم العلماء وبحميد الملة والدين ضرير فقيه اصولي حافظ محدث - [00:14:44](#) اذا كان الشأن في ذكر اسماء شيوخ ابي البركات آآ شحيحة فكذلك الشأن في اسماء تلامذته. فانه لا يذكر ايضا وفرة كثيرة في اعلى من ائمة العلماء عرفوا بالتتلمذ على الامام ابي البركات النسفي. لكن يذكر منهم اثنان ربما كان في ذكرهما - [00:15:04](#) كفاية عن غيرهما لان كل واحد من هذين الاثنين في في تلاميذ ابي البركات غدا اماما عالما واصبحت مصنفاتهم ايضا مما آآ غدا مرجعا وعلماء. احد هذين هو ابن الساعاتي احمد بن علي ابن تغلب ابو الضياء الحنفي - [00:15:24](#) صاحب كتاب بديع النظام الجامع بين البزدوي ومضى ذكره في الاسبوع المنصرم اه قال عنه الكفوي في ذكر ترجمته انه قرأ على الامام حافظ النسفي حافظ الدين النسفي مؤلف كنز الدقائق. اه ايضا من الثاني من تلاميذه استغناق الحسين بن علي بن الحجاج الملقب بحسام - [00:15:44](#)

الدين فقيه حنفي اصولي ايضا وهو الحسين بن علي وبعض من يترجم يخطئ فيسميه الحسن وهو استغناقي بالسين وبعضهم يكتبه بالصاد. والسين اصح في ترجمته نسبة الى استغناق. بلدة في تركستان. اه تتلمذ على - [00:16:14](#) الامام النسفي ابي البركات رحمه الله تعالى وسمع منه وهو صاحب شرح الهداية في الفقه وصاحب كتاب في الاصول مضى ذكره في الاسبوع المنصف اي كتاب؟ شرح اصول البزدوي في كتاب سماه الكافي ويعرف اختصارا بالحسامي - [00:16:34](#)

نسبة اليه حسام الدين استغناقي. الامام النسفي رحمه الله حظي بثناء العلماء وذكره بالامامة وآآ الدرجة العلمية. ابن كمال باشا احد فقهاء الحنفية. في ايام الدولة العثمانية صنف رسالة لطيفة صغيرة آآ ذكر فيها طبقات فقهاء الحنفية. وجعل يرتبهم باسمائهم على طبقات قسمها الى درجات - [00:16:54](#)

وجعل اه يصنف ائمة المذهب الحنفي بناء على تلك الطبقات التي اوردها. لما جاء الى الامام ابي البركات النسف عده بن كمال باشا في طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين القوي والضعيف في المذهب - [00:17:24](#)

الذين شأنهم الا ينقلوا في كتبهم الاقوال المردودة. فجعل ابا البركات النسخي في هذه الطبقة وهي درجات فقهاء المذهب. فجعله في المقلدين الذين لهم في ادنى درجاتهم القدرة على معرفة الاقوال - [00:17:44](#)

مردودة وعدم ايرادها في كتبهم. فافضل ما عند مثل هؤلاء في الطبقة هذه ان تضمن الا تجد في كتبهم ارادة قول ضعيف في المذهب او مهجور او مردود فما يريدون في كتبهم الا الصحيح المعتمد. هذا قد يكون اه طبعا في هذه الطبقة - [00:18:04](#)

هي دون طبقة المجتهدين في المذهب والمخرجين والمرجحين. فتأتى هذه الطبقة بعدهم. فجعل المجتهدين في المذهب اولاً ثم المجتهدين في المذهب هم الذين يقوون لهم قوة ودراية على ايراد اقوال وبنائها على قواعد امام المذهب - [00:18:24](#)

كذلك التخريج فهو بناء مسألة على مسألة شبيهة بما نص عليه امام المذهب والمرجح من يقوى على الترجيح دون التخريج او القدرة على الاجتهاد في المذهب واخيراً تأتي هذه الطبقة التي صنف فيها بن كمال باشا الامام ابو البركات النسفي رحمه الله تعالى -

[00:18:44](#)

فيها وقلت لك يعني هو اجتهاد منه في ايراده في هذه الطبقة. لكن الشيخ عبد الحي الدكاوي رحمه الله وله رسالة اخرى ايضا تعقب بن كمال باشا في تصنيف ابي البركات النسفي في هذه الطبقة وجعله من طبقة المجتهدين في المذهب وانه - [00:19:04](#)

خاتمة المجتهدين في مذهب ابي حنيفة. واذا عدوا في طبقة المجتهد ويراد بهم من بلغوا في الاجتهاد درجة ان ظروف المسائل النازلة او الجديدة مذهباً وقولاً مخرجاً على اصول المذهب وقواعده وليس على رواية بعينها - [00:19:24](#)

بل هي احاطة بقواعد المذهب ودراية تامة والمام تجعله قادراً على بناء مسألة جديدة وفق مقتضيات المذهب بمعنى يسعك ان تقول لو كان ابو حنيفة حياً لقال كذا. ان سئل سيفتي بكذا. وكأنه احاطة - [00:19:44](#)

باصوله ومذهبه وهذا الشأن في كل المذاهب في التصنيف الفقهاء المنتسبين اليه. الحافظ ابن حجر رحمه الله ترجم له ترجمة في الدرر الكامنة فصدرها بقوله علامة الدنيا ابو البركات. الحافظ عبدالقادر القرشي او محي الدين قال احد الزهاد المتأخرين صاحب -

[00:20:04](#)

التصانيف المفيدة في الفقه والاصول. عبدالحى اللكناوي قال كان اماماً كاملاً عديم النظر في زمانه رأساً في الفقه والاصول بارعاً في الحديث ومعانيه وله تصانيف مفيدة. وفاة ابي البركات النسفي رحمه الله كانت في شهر ربيع الاول سنة سبعمئة - [00:20:24](#)

وعشرة للهجرة رحمة الله عليه. مصنفاً قبل ان تأتي بكتاب المنار نطيف بها اطافة سريعة لتعرف آآ براعة الامام وعلمه الذي فتح الله له به ابوابهم. اول كتبه في التفسير مدارك التنزيل وحقائق التأويل. اختصره - [00:20:44](#)

البركات او اه صنفه من مرجعين اثنين كبيرين. احدهما كشاف الزمخشري والثاني تفسير البيضاوي وكلا التفسيرين الزمخشري والبيضاوي كما تعلمون ممن اعتنى بالمباحث اللغوية والبلاغية والاعراب والتوجيه. فستجد هذا واضحاً ايضا في تفسير النسفي وهو نص على - [00:21:04](#)

انه اتى عليهما فاورد الزبدة منهما وخلاصة ما فيهما واذاف الى ذلك تيسير العبارة وتسهيلها والابتعاد ايضا عن اشكالات الكشاف والمسائل الاعتزالية فيه وبعض الاشكالات التي اوردها الزمخشري في كشافه فانه تلافى ذلك. فاصبح كتابه مدارك التنزيل وحقائق التأويل من التفاسير الوسيطة - [00:21:34](#)

بالطويلة المملة ولا بالقصيرة المخلة جمع فيه وجوه الاعراب والقراءات. ويعتبر بهذه الطريقة هو اعلى درجة من تفسير الكشاف ومن تفسير البيضاوي ايضا لانه جمع بينهما واخذ الزبدة ويسر تناولها ووضح فيه ايضا دقائق علم البديع والاشارات - [00:22:04](#)

فأصبح في المعاهد العلمية والمدارس في منذ ازمة متقدمة يعني في مصر وفي الشام وفي عدد من البلاد أصبح كتابه هو ما يدرسه طلبة العلم في مراحل متقدمة من دراستهم بانه يتجاوز ايراد معنى الآية وتأويلها - [00:22:24](#)

الى هذه الدقائق اللائقة بطلبة العلم. وجوه الاعراب والغوامض والبديع والدقائق واللطائف. فانها تليق بطلبة العلم ان يدركوا معنى وما يحتف به من اللطائف والاشارات والدقائق. قال الزرقاني رحمه الله في من اهل العرفان كتاب جليل متداول مشهور - [00:22:44](#)

سهل دقيق. وآ اذا تجاوزنا هذا في التفسير فان له في العقيدة رسالة سماها عمدة العقائد مختصرة اشتملت على الاسماء والصفات والمعجزة والقدر والايامن والعصمة والمسائل السمعيات والامامة اعدنا فقهاء الحنفية ايضا برسائله العمدة فشرحوها وعلقوا عليها وهو ايضا له شرح عليها. في الفقه صنف ابو - [00:23:04](#)

بركات جملة من المتون والكتب في الفقه. وكانت له طريقة وجدتها ايضا في منار الانوار. يؤلف متنا ثم يشرحه كما صنع في منار الانوار وشرحه في كشف الاسرار. صنف جملة منها منها الوافي متن لطيف في فروع الفقه الحنفي. وكان - [00:23:34](#)

رحمه الله يردد بذلك الجمع بين مسائل الجامعيين والزيادات ويحتوي ما في مختصرات الفقه الحنفي. ثم صنف الكافي الشرح الوافي شرح فيه رسالته اللطيفة الذي تقدم ذكره. اما ابرز كتبه في الفقه فهو كنز الدقائق في فروع - [00:23:54](#)

الفقه الحنفي الذي أصبح ايضا محل عناية عند المتأخرين. واعتنى به الفقهاء شرحا وتدريسا. وطبع طبعا واعتنى كثير من فقهاء الحنفية بشرح كنز الدقائق من اشهره شرح الامام الزيلعي فخر الدين ابي محمد عثمان ابن علي الزيلعي في - [00:24:14](#)

بكتابه المشهور تبين الحقائق على كنز الدقائق وهو من اجل كتب الحنفية في فروع الفقه ومن الكتب المعتمدة ايضا لتحريير المذهب بدر الدين العيني شرحه في رمز الحقائق شرح كنز الدقائق ونظمه بعضهم. للامام بالبركات النسفي ايضا جملة - [00:24:34](#)

من كتب الفقه يتجاوز ذكرها لانها مؤلفة على جملة من المستويات فيضع كتابا ثم يشرحه ويعمد الى كتاب اخر ثم يضع فيه مستوى معين ويشرحه بكتاب وهكذا. اما في الاصول فان له غير المنارة التي ذكره جملة من الرسائل والكتب في اصول الفقه - [00:24:54](#)

منها شرح المنتخب في اصول الفقه والمنتخب كما مر بكم في الاسبوع الماضي لمحمد بن محمد بن عمر الاخسيكتي او الاخسيكة في حسام الدين الفقيه الاصولي الحنفي وله شرح اخر اطول من هذا ايضا على كتاب الحسام واشهر كتبه هو منار - [00:25:14](#)

انوار الذي سيأتي الحديث عنه بعد قليل متن متين كما يقولون جامع في اصول الفقه الحنفي اه أصبح العمدة ايضا عند شرحا وتدريسا واختصارا ونظما بل وترجمة كما سيأتي الى بعض اللغات. ترجم الكتاب وترجمت بعض شروحه - [00:25:34](#)

واصبحت محل عناية عند متفقيه مذهب ابي حنيفة رحمه الله. شرح متنه منار الانوار في كشف الاسرار. وسماه مستشفى الاسرار في شرح المنار وله شرح اخر اه طبع اه ايضا محققا يسمى المنور قيل انه اختصار من كشف الاسرار - [00:25:54](#)

قيل بل هو كتاب مستقل شرح فيه متن منار الانوار. اما منار الانوار الذي هو كتابنا وبه نختم مجلس اليوم. فالحديث عن اهمية عن الاعمال العلمية التي تتابعت على هذا الكتاب وقلت لك في صدر المجلس هذه ليست مجرد معلومات ولا ارقام ولا - [00:26:14](#)

اسماء بقدر ما هي مدخل يعين طالب العلم الدارس لهذا الكتاب موقع الكتاب في منظومة العلم من جهة وفي سلسلة المذهب من جهة ومكانته بحيث اذا مرت بك المسألة فتعرف موقعها وطريقة المصنف رحمه الله تعالى فيها. اه حجه - [00:26:34](#)

خليفة في كشف الظنون لما تكلم عن منار الانوار قال متن متين جامع مختصر نافع. وهو فيما بين كتبه فوطة ومختصراته المضبوطة اكثرها تداولا واقربها تناولا. وهو مع صغر حجمه وو - [00:26:54](#)

نظمه بحر محيط بدرر الحقائق وكنز اودع فيه نقود الدقائق. النسفي رحمه الله لما طرحه في كشف الاسرار قال في المقدمة ما يلي لما رأيت الهمم مائلة الى علم اصول الفقه الذي هو من اجل العلوم الدينية - [00:27:14](#)

واتمها في استخراج الطرائق الجدلية لاشتماله على المعقول والمسموع. ورأيت المحصلين ببخارى وغيرها من بلاد الاسلام مائلين الى اصول الفقه لفخر الاسلام البزدوي وشمس الائمة السرخسي تغمدهما الله برحمته فاختصرتهما بعد التماس الطالبين. ملتزما ايراد جميع الاصول مومنا الى الدلائل والفروع راميا - [00:27:34](#)

ترتيب فخر الاسلام الا ما دعت الضرورة اليه. هذا تصريح بمنهج في منار الانوار. انه استقاه من كتابين مهمين في اصول الفقيه

الحنفي فخر الاسلام البزدوي في اصوله واصول الامام السرخسي ومركب في المجلس الماضي - [00:28:04](#)

كانت كل من هذين الكتابين واهميته وجلالة قدره. والحقيقة كنز الوصول للبزدوي كان في تلك المرحلة هو المعتمد حتى غلب على المتأخرين منار الانوار. وفضلوا منار الانوار لانه استوعب اصول البزدوي وزيادة - [00:28:24](#)

واسترخصي تميز بميزة اخرى ليست عند غيره من كتب اصوله الحنفية. وهي عنايته الوافية بنقل الفروع الفقهية لقواعد الاصول. وكتاب آا اصول السرخصي مليء جدا بالنقول عن ابي حنيفة ومحمد وابي يوسف وزفر وغيره من - [00:28:44](#)

فقهاء المذهب من فروع شتى فكأنك تتصفح كتاب فقهي. فيأتي الى القاعدة ويسرد عددا من الفروع. فجاء النسب ومزج بين الطريقتين. وكتابه منار والانوار حافل بالفروع. وفيه مسائل ليست بالقليلة يأتي بها استشهادا للقاعدة وتعزيز - [00:29:04](#)

لها وذكرها آا على انها فعلا تمثل اصل المذهب بدلالة تلك المسائل المنقولة فيه. آا ايضا مما يذكر فيما يتعلق بمنار الانوار عناية اهل العلم به وتلقيهم له بالرضا والقبول فانتشر المتن والف حول - [00:29:24](#)

في خزائن المكتبات الاسلامية قدر كبير فيما يتعلق بشرحه ونظمه واختصاره وهو من اكثر كما يقول بعض المعاصرين لو حسبت عدد ما اشتغل به العلماء حول منار الانوار في تراث الامة الاسلامية عموما - [00:29:44](#)

في مجال علم اصول الفقه يقول يعتبر المنار اكثر متون اصول الفقه بعد مختصر ابن الحاجب عناية وشرحا وتحشية واختصارا ونظما. وابن الحاجب يضرب به المثل في كثرة شروحه وعناية العلماء به واقبالهم وانكبارهم - [00:30:04](#)

عليه. يقول اذا اردنا الموازنة فيعد منار الانوار ثانيا بعد ابن الحاجب في كثرة الشروح والعناية التي اشتغل بها العلماء. ومن هنا كانت العناية متوجهة الى منال الانوار حقيقة بعدة اعتبارات ولها اتجاهات متعددة يمكن تقسيمها الى حسب الجهد - [00:30:24](#)

الذي اشتغل به العلماء على كتاب منار الانوار وانا ساذكر كل جهد منها محاولة ذكر بعض الكتب التي آا تمثل هذا المنهج في الخدمة التي تناولها العلماء بهذا الكتاب وهو منار الانوار. المصنفات كثيرة - [00:30:44](#)

سابداً اولاً بما يتعلق بالمنظومات. فان متن منار الانوار عمد بعض العلماء الى نظمهم. ومن ذلك نظم منار الانوار لفخر الدين احمد ابن علي ابن احمد المعروف بابن الفصيح الهمذاني وفاته سنة سبعمائة وخمسة وخمسين يعني - [00:31:04](#)

يعني يعد في طبقة تلاميذ المصنف لانه بعده بنحو اربعين سنة وزيادة. ايضا عقد اللآلي في نظم المنار للسيد عبد الكريم ابن احمد الطرابلسي. ومن المتون المشهورة لمتن منار الانوار قررة عين الطالب لعبد اللطيف ابن - [00:31:24](#)

الدين البعدي الشامي الحنفي. وفاته بعد الف واثنتين وثمانين للهجرة. نظم المنار لمحمد بن حسن بن الكواكب الحلبي الحنفي. وفاة سنة الف وستة وتسعين للهجرة. ويسمى هذا النظم نظم محمد بن احمد - [00:31:44](#)

الكواكب يسمى بنظم الكواكب او منظومة الكواكب. فاذا مرت بك فاعلم انها نظم فيها متن منال الانوار لابي البركات لباب المنار لعبد الحميد بن عبدالله الرحبي وفاته الف وميتين وثمانية واربعين للهجرة وله نسخ مخطوطة. منظومة - [00:32:04](#)

المنار لاسماعيل سيفه عبدالمجيد افندي نظم المنار لطله ابن احمد ابن قاسم الكوراني وفاته الف وثلاثمائة للهجرة هذه بعض محاولات نظم بت منار الانوار. وتلاحظ ان ايضا اكثر من محاولة بلغت اربعا او خمسا او ستا. في حين ان المختصر - [00:32:24](#)

التي تنظم عادة لا تتجاوز نظما او اثنين. فايضا كثرتها على مستوى النظم دلالة على العناية التي اجتهد العلماء في لنظم هذا المتن منار الانوار هل هو كتاب مختصر ام مطول؟ منار الانوار - [00:32:44](#)

نحن ما درسناه بعد هو متوسط ليس في قبيل المختصرات ذات العبارة المضغوطة. وهو ايضا ليس من المطولات. فلذلك اصبح قابلا للاختصار فاختصر منار الانوار للنسف في ايضا بعض الجهود العلمية سيأتي ذكرها الان. فاذا اشير الى - [00:33:04](#)

الانوار يقال احيانا مختصر المنار. فانتبه اذا اردت المتن الذي صنفه ابو البركات النسفي ان اردت بقولك المختصر انه اختصره من اصول البزدوي والسرخسي فهذا له وجه. والا فانتبه فان الادق ان تقول متن منار الانوار لان له - [00:33:24](#)

مختصرات فاذا قيل مختصر المنار سينصرف الى تلك الجهود التي اختصر فيها المصنفون متن منار الانوار. ومن ذلك لب الاصول والخطاب للخطاب ابن ابي القاسم القررة حصاري متوفى سنة سبع مئة وعشرين للهجرة. المختار في - [00:33:44](#)

المنار او سمي بقدراس الاسرار محمد بن احمد بن عبد العزيز القنوي الدمشقي المتوفى سبعمائة واربعة وستين ايضا تواريخ وفيات العلماء الذين اشتغلوا بالمتن وقربها الشديد من حياة المصنف وبعده مباشرة تدل ايضا على - 00:34:04

فاوت العلماء التي كانت منذ خروج الكتاب وظهوره. فاقبلوا واشتغلوا عليه فانه ما عدا وفاة المؤلف الا وقد خرجت تلك الجهود

العلمية. مختصر المنار لجلال الدين محمد الملقب برسوله ابن احمد ابن يوسف الشهير بالتباني او - 00:34:24

محمد شلبي فانه اختصره ايضا في مختصر المنار. هناك مختصر شهير ايضا يسمى مختصر منار الانوار. لزين العابدين ابي العز طاهر

بن حسن المعروف بابن الحبيب الحلبي. فيقال احيانا مختصر ابن الحبيب. وهو ايضا من المختصرات الذائعة - 00:34:44

اشتهرت واشتغل عليها بعض فقهاء الحنفية. تنوير المنار في اصول الفقه يوحي اسمه انه شرح او شغل على المنار وهو وفي الحقيقة

اختصار له للقاضي ابي الفضل محمد بن محمد الحلبي المعروف بابن الشحنة. مختصر المنار لزين الدين المعروف بالعين - 00:35:04

لب الوصول لزين الدين بن نجيم الحنفي صاحب القواعد والنظائر. آآ سماه لب الاصول وابن نجيم ممن اعتنى بالمنار شرحا واختصارا

سيأتي في شروح المنار كتاب لابن نجيم واختصره في لب الاصول. ثواب الاظهار في اوائل المنار لمحمد بن - 00:35:24

بمصطفى العمادي الحنفي المعروف بابي السعود تسعمائة واثنين وثمانين. وهناك ايضا جملة من المختصرات سيتجاوزها اختصارا

لوقت الشروح وهي اهم ما يمكن ان يشتغل به طالب العلم عناية بالمتن. فمهما توفرت الشروح بين يديه ساعدت على فتح الاشكال -

00:35:44

قال وتجاوزته والافادة بالمثال وفهم المراد من العبارة وحل الاقوال فيها. شروح المنار كثيرة لكن ولا ينبغي ان نبتدي بشيء قبل شرح

المؤلف نفسه فانه شرح متن منار الانوار في رسالته المشهورة بكشف الاسرار. شرح المصنف ابو البركات على - 00:36:04

متنه ودائما يقال اذا شرح الماتن نفسه كتابه صاحب البيت ادري بما فيه. ولا يقدم في شرح عبارة او بيان المراد منها من الكتب شيئا

على كتاب المؤلف نفسه لانه هو الذي تكلم بها فهو ادري بمقصوده منها. وغالبا ما تكون شروح - 00:36:24

مؤلفين على كتبهم انفع واوسع واشمل. لاحظ معي ايضا انه لما يأتي مؤلف فيضع متنا ثم يشرحه لم ينظر اهل العلم على مر التاريخ

انها كفاية في هذا الباب. فينصرفون عنه اكتفاء بشرح المؤلف نفسه. بل يعتمدون الى - 00:36:44

مزيد من العناية العلمية فكان ولم يزل من سبيل اهل العلم التتابع في خدمة المتون والكتب اذا عم النفع بها وانتشر وانت تعلم ان من

مقاصد التأليف الاضافات العلمية احيانا والاختصار احيانا بمعنى اذا كان كتاب وضعه صاحبه وشرح فيه - 00:37:04

فجئت انت تشرح ما عساك ان تصنع؟ ما قصدك من التأليف؟ ان اردت ان قصدك من التأليف هو فتح العبارة وبيان المراد فقد سبقك

المؤلف نفسه. لكنك تجد على مر التاريخ ان اهل العلم جعلوا من مقاصد التأليف عدة - 00:37:24

اشياء احيانا اختصار الشرح وحيانا ضرب المثال وحيانا التوسع في ايراد الحجج والادلة والمذاهب. فالمقاصد شتى كذلك الشأن في

الاختصار يراد به تقريب العبارة والاقتصار على المهم. وحيانا في النظر حتى يكون اسهل في الحفظ والاستذكار. بل - 00:37:44

احيانا تجد بعض الكتب شرحا او نظما او غيره لا يصنع فيه مؤلفه شيئا اكثر من نقله عن كتاب اخر يكاد يكون مطابقا في العبارة ولا

يختلف عنه الا في اشياء ليست مؤثرة. فتقول ما هذا؟ وما الذي صنعه؟ وما - 00:38:04

اي قيمة الاوراق التي سودها نقلا من كتاب اخر تماما هو كما هو. لكننا اليوم بعد اربعة عشر قرنا من تاريخ الامة وتراث فيها العلم

المتتابع وجدنا ان بعض تلك الاعمال حفظت لنا كتبها غابت عنا اليوم. وكتبها الاصلية على ايدي - 00:38:24

الفاتحة مؤلفيها اندثرت وفقد فيما فقد من تراث الامة او غاب او لا يزال خزينا او حبيسا فكان هذا من توفيق الله اثرا وامتدادا ونورا

يصل به طلبة العلم الى كتاب لا يهتدون اليه اليوم ونحو هذا. فشرح بعد الامام النسفي عدد من العلماء - 00:38:44

كتابا منال الانوار منها آآ الشرح بالمنظور الافريقي صاحب لسان العرب. فانه شرح ايضا منار الانوار في رسالة سماها شرح كما يذكره

وهو كتاب مطبوع قديما في اسطنبول في المطبعة العثمانية. شرح المنار للخطاب ابن ابي القسم القره حصاري - 00:39:04

الذي مر ذكره في نظم المنار فانه شرحه ايضا. انوار الافكار في شرح المنار لعيسى ابن اسماعيل ابن خسرو شاه. سبعمائة وسبعة

وعشرين طب صلة الاسرار في شرح المنار لشجاع الدين هبة الله ابن احمد التركستاني كشف الاسرار في شرح المنام وهو كتاب -

يشبه في اسمه اسم شرح المؤلف نفسه لاحمد بن علي بن طول شاه. جامع الاسرار وهذا من الكتب مطبوعة وايضا محل اشتغال طلبة العلم لقوام الدين محمد ابن احمد السنجار الكاكي. ويقال جامع الاسرار للكاكي الحنفي - 00:39:44

سبع مئة تسعة واربعين. ايضا من شروح منار الانوار وهي كثيرة ساختصر على على بعضها والمهم منها شرح المناقص الدين ابي حفص عمر بن اسحاق الهندي شرح المنار لعبدالله بن محمد الحسيني المعروف بنقره كار الانوار شرح المنار لاكمل - 00:40:04
الدين البابرتي الحنفي اه وهو ايضا الاصوليين والفقهاء وفاة سبعمائة وستة وثمانين. توجيه الكلام شرح المنار ليوسف جمال هل الدين الملتاني الحنفي منهاج الشريعة او ما يسمى بشرح التبان لجلال الدين رسولا الذي مر ذكره في منظومات متن المنار -

شرح المنار لعبد اللطيف بن ملك وهذا من اشهر الشروح لسبب على اختصاره ووجازة لفظه انتشر اكثر من من شروح المنام واصبحت كثير من الحواشي هي على شرح ابن ملك. وشرح ابن ملك على وجازة لفظه لكنه مما كتب له الانتشار والقبول - 00:40:44
فاشتغل العلماء بالتعليق على شرح ابن ملك على شرح ابن ملك وهو ايضا مطبوع كثيرا ابن ملك متوفى ثمانمائة وواحد للهجرة شرح المنار آ في كشف الانوار لعمر ابن عبد العزيز الكرمانى زين المنار ليوسف ابن عبد الملك الرومي الحنفي - 00:41:04
اه ايضا من شروح المنار التبيان في شرح المنار لمحمد ابن محمود ابن الحسين خلاصة الافكار شرح مختصر المنار ابي القاسم لقاسم ابن قطوب والحنفي وهو ايضا الشروح الوجيزة الوسط في حجمها ومنتشر ايضا ومطبوع - 00:41:24

مرات افاضة الانوار في اضاءة وصول الانوار لابي الفضل عبدالله بن محمد بن عبد الكريم الدهلوي المعروف بسعد الدين اه من شروح المنار ايضا شرح بدر الدين او زين الدين العيني المعروف بابن العيني مدار الفحول في شرح منار الاصول لابي - 00:41:44
عبدالله بن محمد بن مبارك شاه المعروف بحكيم شاه من علماء القرن العاشر الهجري دائرة الوصول شرح منار الاصول لابي محمد عبد الله بن محمد بن مبارك الهروي المعروف بحكيم شاه كما تقدم آ ساختصر لاصل الى - 00:42:04

بعض الشروح المهمة فتح الغفار في مشكاة لتعليق الانوار او يسمى بفتح الغفار لزين الدين بن نجيم الحنفي صاحب الاشباه والنظائر فان شرحه ايضا من الشروح الذائعة التي اعتنى بها اصول الحنفية. شرح ابن الامير - 00:42:24

الملقب بعلم شاة وسماه شرح المنار في اصول الفقه. من الشروح ايضا المهمة عندهم فيض الغفار شرح مختصر المنار. للخطيب مرتاش الحنفي محمد بن عبدالله صاحب كتاب الوصول الى قواعد الاصول. زبدة الاسرار في شرح المنار لابي الثناء احمد بن محمد -

السيواسي الحنفي وعدد كبير اظني اكتفي بما ذكر ومن اراد ان يرجع الى بعض آ الدراسات التي خدمت المنار وفيها جملة كبيرة من هذه الاسماء وحتى الاحالة الى مواضعها المطبوع منها والمخطوط وميزة بعضها - 00:43:04

وتراجم علمائها المؤلفين لها هي ايضا كثيرة ذائعة. وقلت لك في المجلس السابق انها تجاوزت الخمسين كتابا. الحواشي التي اشتهرت على المنار وهو نوع ثالث او رابع من الاعمال العلمية حاشية على شرح المنار لابن ملك لابن قطون ابغا ابن - 00:43:24

نظم المنام وشرح المنار وحش على شرح ابن ملك في شرح المنار. حاشي على شرح المنار لابن ملك لمحمد بن محمد بن مصطفى العمادي للحنفي حاشي على شرح المنار تسمى بحاشية الرهاوي. حاشية على المنار لحسين شاه جلبي. حاشية - 00:43:44

انوار الحلك على شرح المنار لابن ملك لمحمد بن ابراهيم بن يوسف الحلبي الحنفي المعروف بابن الحنبلي. تلاحظ ان كثيرا من الحواشي شرح بن ملك فلذلك انتشر شرح ابن ملك اكثر من غيره ولعله كان السبب في ذلك ان شرحه كان معتمدا في بعض المدارس

عاهد فلما اشتغل به الطلاب كان من طبيعة الشيوخ والاساتذة اذا قرر الشرح وجلس في مجلسه ام لا حواشي عليه او كتب عليه تحشية ثم يحتفظ بها الطلبة وتنتشر فحظر شرح ابن ملك اكثر من غيره ايضا بحواش كثيرة آ ذكرت بعضها وكثير من - 00:44:24
ايضا ساتركه تجاوزا واختصارا لكنها كثيرة تتجاوز العشرين تقريبا في الحواشي التي يقع اغلبها على شرح ابن ملكة كما قلت آ من

الاعمال العلمية على منار الانوار التعليقات. والمقصود بالتعليقات هي مرتبة دون الشرح - [00:44:44](#) وليست حاشية لان الحاشية غالبا توضع على شرح. اذا انا عندي شرح وحاشية وتعليق. الشرح حل الفاظ العبارة والتمثيل والاستشهاد الحاشية هي نكت علمية وفوائد تقع على الشرح وليس على - [00:45:04](#)

المتن التعليق هو نوع من الفوائد والاستطرادات التي تقع على عبارة المتن ذاته غالبا. التعليقات احيانا تأتي على بعض الشروح فما الفرق بين التعليق والحاشية؟ في الغالب لا فرق من حيث النتيجة هو المحصل والثمرة - [00:45:24](#) لو علق او حشى فانه لا يعتمد الى كل الالفاظ والتعليق عليها. لكن تسمى تعليقات في الغالب اذا كانت املاءات في مجالس علمية فيدونها الطلبة وينقلونها عن الشيخ او الاستاذ او العالم فيقال تعليقات فلان. من ذلك تعليقات على شرح ابن قط لوبغة على مختص - [00:45:44](#)

المنار لابن حبيب الحلبي. ومنها تعليقات على نور الانوار لاحمد بن حيدر. اللكنوي على حاشية عزمي زادة على المنار. تقييدات على حاشية نسمات الاسحار على شرح المنار. تعليقات على شرح المنار - [00:46:04](#) في تعليقات القاسم التعليقات الطوخي تقريرات عبد الغفار على متن نور الانوار. كتب الاصول المتقدمة حظيت ايضا بعمل علمي فريد هو تخريج احاديث الكتاب. فالكتب السابقة الشهيرة حظيت بذلك. فمثلا منهاج البياضوي - [00:46:24](#) عني ايضا من المحدثين بتخريج احاديثه. وكذلك الشأن مثلا في مختصر ابن الحاجب وكذلك الشأن في آآ عدد من كتب الاصول تخدم من ناحية تخريج احاديثها. والسبب ان علماء الاصول في الغالب ليس لهم عناية - [00:46:44](#) الحديث والصنعة والتخريج والحكم ويعتب بعض العلماء على كتب الاصول انها لا تهتم بذلك. وربما يأتون مسألة فيجعلون اصلا فيها في الاستشهاد لها حديث لا يثبت. ومر بكم هذا كثيرا مثل حديث اصحابي كالنجوم بأيديهم اهتديت مقتديت - [00:47:04](#) بعينهم اقتديتم واهتديتم وحديث معاذ لما بعثه النبي عليه الصلاة والسلام الى اليمن. وجملة من الاحاديث التي هي محل جدل في اثباتها صحة وضعفا وبلغ من عتب بعض العلماء على بعض كتب الاصول ان قال كتاب فلان. على جلالة مكانته بين آآ علماء الفن - [00:47:24](#)

ليس فيه الا اربعة احاديث من اوله لاخره. اثنين منها موطوعة واثنين ضعيفة. فكأنه لا يحسن ايراد حديث وكأن مسائل الاصول والفقه لا في السنة من الاحاديث شيء والعبارة ليست في محلها على الصواب لانه بالغ فيها. لكنهم في الجملة لما اشتغلوا بالفقه والاصول لم نكن لهم حظ - [00:47:44](#) فجاء كثير من العلماء الذين جمعوا بين الفقه والاصول والعناية بالحديث فاشتغلوا بتخريج الاحاديث فكانت هذه نافعة ومفيدة واصبح طلاب العلم المعاصرون خصوصا اذا اشتغلوا بتحقيق شيء من تلك الكتب اصبحت تخريج احاديث تلك المتون نافعة في ذكر - [00:48:04](#)

طرق الاحاديث مراجعها. اشراق الابصار في تخريج احاديث نور الانوار. هذا كتاب لاحمد ابن عبد الله بن عبد الرزاق الحنفي اللكناوي المعروف بما ديون وهو احد شراح منار الانوار ايضا وفاته سنة الف ومئة وثلاثين للهجرة - [00:48:24](#) اختتم بترجمات المنار واقتصد بها اللغات التي ترجم اليها متن منار الانوار. منها اللغة العثمانية والمقصود بها التركية القديمة وفيها ايضا عدد من الكتب منها اقتباس الانوار في ترجمة المنار. ترجمها حاج محمد ذهني افندي. وفاته الف وثلاثمائة وتسعة وعشرين للهجرة - [00:48:44](#)

ترجمة مختصر المنار لحافظ محمد امين افندي. فهذا آآ ترجمة لمتن والثاني ترجمة للمختصر وثالث ترجمة جرح المنار وهو عيسى ابن محمود الكاتب ترجم فيه شرح كتاب المنار وقدمت للسلطان ابراهيم خان من سلاطين الدولة العثمانية انذاك - [00:49:04](#) ما الغرض من الترجمة؟ لما يترجم المتن او يترجم مختصرا او يترجم شرحا؟ ما الغرض نعم هو دراسة اهل اللغة لهذا الكتاب. وهم على المذهب الحنفي وقد لا يتاح لبعضهم تعلم العربية. فيريد ان يدرس الفقه او اصول - [00:49:24](#) الفقه في المذهب بلغته فترجم الكتاب. نقل الكتاب من اللغة العربية على كثرة شروحه ووفرتها الى لغة بلسان قوم يدل ايضا على

مدى العناية بهذا الكتاب عند ارباب المذهب. ترجم في اللغة الثانية ايضا سوى اللغة العثمانية الى اي لغة - [00:49:44](#)
ها؟ الاردني لا ليس الاردن الى اللغة الفارسية. ترجم جلال الابصار ترجمة نور الانوار لعبد الجبار خان الاصفي الحيدر ابادي ترجمه الى اللغة الفارسية وايضا تنوير المنار لعبد العلي محمد بن نظام الدين بحر العلوم ترجمها ايضا للغة الفارسية - [00:50:04](#)
هذه بايجاز شديد جملة مما يتعلق بكتاب منار الانوار والاعمال العلمية المتتابة عليه اه اختصارا وشرحا ونظما وتحشية وترجمة وتعليقا واه ما يتعلق بالكتاب من هذا الجهد الكبير هو دلالة على مكانته وعناية العلماء به. وحسبك ان تدرك ان هذا الاقبال -

[00:50:25](#)

منذ القرن الثامن الهجري وفاة المؤلف رحمه الله والى اليوم وهي ستة قرون من الزمان ولا يزال الكتاب محل عناية لاصول الفقه الحنفي تدل على جلالة قدره وان الاقبال عليه. ودراسته وفهمه ستكون بعون الله زادا علميا لدارس علم - [00:50:55](#)
من اصول عامة وللمتخصصين في اصول الفقه الحنفي خاصة. وهنا ايضا بعض من نظم متن منار الانوار ذكر فيه آآ جملة من وصفه مثل نظم قرة عين الطالب للشامي قال وبعد فالمنار متن فائق. بالحفظ - [00:51:15](#)
ما بين المتن لائق قد رمت ان انظمه ليقرب ويسهل الحفظ على من طلب اوردت منه كل لفظ موجز منتظما في بحر الرجز وقد اتت منظومة مفصلة على معاني اصلها مشتملة. واكثر من محاولة نظم فيها كما سمعتم - [00:51:35](#)

اهل العلم كتاب منار الانوار. خاتمة المجلس هو الاشارة الى ما يتعلق بطبعات الكتاب وما سيكون بين ايدينا فانه خلال الاسبوعين الماضيين كانت المحاولات حثيثة للوصول الى نسخة جيدة نافعة في هذا الباب. وقد كان للشيخ الدكتور - [00:51:55](#)
عبد الله الخطاب وفقه الله من اساتذة الجامعة الاسلامية فضل في الدلالة على كتاب محقق تحقيقا علميا في رسالة دكتوراة كنا غير متوفرة في الاسواق وغير متاحة. فتم الوصول اليها بفضل الله واحضارها. وهي دراسة شاملة كافية وافية - [00:52:15](#)
وكان الجزء الدراسي منها يقرب من مائة واربعين صفحة. وعامة ما سمعتم في مجلس اليوم هو منها في ذكر خدمة الكتاب مكانته ومنزلته وفهارسه ايضا تبلغ مائة صفحة وزيادة. والكتاب بحواشيه وهوامشه بالنظر الى الكل - [00:52:35](#)
الطبعات والنسخ من اجودها قابل الكتاب على خمسة نسخ او خمس نسخ مخطوطات واختار النص وفق منها والادق والطباعة متميزة. واعتنى ايضا بالاشارة الى توثيق المسائل والاحالة اليها وربما آآ ذكر بعض - [00:52:55](#)

الامثلة وساعد ببيان المراد بالطبعة متميزة جدا لولا كبر حجمها. فتم العمل خلال اليومين الماضيين على ازالة الجزء الدراسة والفهارس لاختصار المحتوى. والاقتصار على متن الكتاب من مقدمة مصنفه الى خاتمته. وهذا يستدعي شيئا من - [00:53:15](#)
العمل والترتيب لانه يعني سننوي اخراجه ان شاء الله على هيئة كما صنعنا في جمع الجوامع بحيث تكون صفحة فيها متن الكتاب وتقابلها صفحة فارغة مسطرة تساعد على تدوين ما يحتاجه طالب العلم في فائدة او اشكال او تعليق ونحو ذلك اه - [00:53:35](#)
ان شاء الله تعالى ان يكون الكتاب بين ايدينا في مجلس الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى. اذا ما يسر الله وان وفق الجهد حثيث الاخوة مجتهدون في هذا اجتهادا كبيرا في ادارة التوجيه والارشاد بالمسجد الحرام. ويعتنون به غاية الاعتناء. ولعله اذا حضرت النسخ الاسبوع القادم - [00:53:55](#)

ان شاء الله ستكون بين ايديكم في مطلع الدرس بحيث نبدأ مباشرة في قراءة المتن من مقدمة المصنف رحمه الله تعالى النسخ ان شاء الله ستكون كافية انما منى مناخ من سبق. ومن لحق في البدايات فادرك فالحمد لله فان استوعبنا - [00:54:15](#)
نرجو ان يكون ذلك كافيا لجميع من يحرص على حضور الدرس اقتناء نسخة من الكتاب والا فاصل الكتاب مطبوع في دار وهي خارج السعودية وطبعاتها قليلة وبعض النسخ موجودة في الخارج. ارجو ان يكون هذا جاهزا ان شاء الله في الاسبوع المقبل. خاتمة -

[00:54:35](#)

الدرس بعد توفيق الله تعالى هو حمد وثناء كما ابتدأناه بالحمد والثناء لله جل جلاله. مع دعاء له عز وجل ان واياكم التوفيق والارشاد والهدى والسداد. وان يعيننا على ما نصبو اليه من دراسة وطلب علم وتحصيله. ويسر لنا ويفتح علينا - [00:54:55](#)
ويوفقنا لما يحب ويرضى انه سبحانه وتعالى اجود مسؤول واکرم مأمول والله اعلم. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين طيب هذه نجعلها ان شاء الله لاحقا - 00:55:15